الاصيلي وجعلت علما فهي بمنزلة اللفظ الواحد وانما
اخر المفعول معه لاختلافهم فيه هل هو قياسي
دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف
دون غيره وقوله المفعول معه كان الاولي تركه
وعدم تكريره وقد تقدم ما يعلم منه الجواب عنه وعن
امثاله وهي الاسم المفرد الصريح وخرج الفعل
المنصوب بخرج المرفوع والمجرور بعد واو المعية
اي الواقع بعد الواو التي بمعني مع اي دالة على المصاحبة مع صه
بلا تشريك في الحكم نحو سيري والطريق الذي يذكر
لبيان اي تفصيل معرفة من فعل معه الفعل اي
المذكور لبيان من اي الذي صاحب معمول الفعل
والمعني المسبوق بواو اريد بها التنصيص على المعية
مسبوقة تلك الواو بجملة فعلية او بجملة اسمية
فيها حروف الفعل ومعناه كسرت والنيل وانا سائر
والنيل فيصدق على النيل في المثالين انه اسم لدخول
ال عليه وانه منصوب وانه مسبوق بواو وتلك بمعني
مع والواو مسبوقة بجملة ذات فعل وهو سرت في المثال
الاول وذات اسم في المثال الثاني فيه معني الفعل وحروفه
وخرج بقولنا المفرد نحو سرت والشمس طالعة برمتها
كان الواو وان كانت بمعني مع الا انها داخلة على
جملة ليس على الوجه المذكور وخرج بالمنصوب
نحو اشترك زيد وعمرو فانه عمدة مرفوع وخرج
بقوله بعد واو نحو جئت مع زيد فانه بعد مع
لا الواو التي بمعناها وبقوله لبيان من فعل معه
الفعل نحو رايت زيدا وعمرا اذا اريد مجرد العطف
وبقولنا مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه

نحو

١٠٧

نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه النصب
على المفعول معه لعدم سبق شيء من ذلك وكذا لا يجوز
هذا لك واباك بالموحدة لان نسبة الاشارة وان
كان فيه الفعل وهو اشير لكنه ليس فيه حروفه والناصب
للمفعول معه ما سبقه من الفعل او شبهه لا الواو
خلافا للجرجاني ولا الخلاف خلافا للكوفيين
ومعناه عندهم مخالفة الثاني للاول لانه لا يمكن
يحسن تكرير العامل في نحو استوي الما والخشبة
كما يحسن التكرير في نحو جا زيد وعمرو ولا الناصب
له فعل محذوف فتقديره سرت ولابست النيل فيكون
ح مفعولا به وانما قال الاسم المنصوب ولم يذكر
ناصبه ليكون كلامه جاريا على الاقوال فيه ثم الاسم
الواقع بعد الواو له خمس حالات لانه على قسمين
اما ان يصلح لكونه مفعولا معه اولا فاما الاول
فله ثلاثة احوال جواز العطف والنصب على المعية
والراجح العطف وجوازهما والراجح النصب
ووجوب النصب وامتناع العطف لمانع معنوي
او صناعي مثال ما يترجح فيه العطف على النصب
نحو قولك جا الامير والجيش وقام زيد وعمرو فالجيش
وعمرو كل منهما مفعول معه لانه اسم مفرد منصوب
نصبا مرجوحا لضعفه على المعية لكون الاسم الواقع
بعد الواو غير فضلة مذكور لبيان من صاحب الامير
في المجي فقط وانما كان العطف راجحا لانه هو الاصل
وقد امكن بلا ضعف في اللفظ والمعني ومثال ما يترجح
فيه النصب على العطف نحو انت وزيد كالاخ واما

Copyright © King Saud University